

لسان العرب

(نَوْش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْدُوْشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دَرِيْدُ ابْنِ الصَّمَّةِ فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيَّاحُ تَنْدُوْشُهُ كَوْقَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيْجِ الْمُمَدَّدِ وَالْأَنْتِيَّاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ بَاتَتْ تَنْدُوْشُ الْعَنْقَ أَنْتِيَّاشًا وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْشَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعُدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيْمَانِ وَامْتَنَعَ بَعُدَ أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ ثَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بَلَا هَمْزٍ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلَ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّسَّهَ تَعَالَى وَأَنْشَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالنَّوْشُ مِثْلُهُ نُشْتُ أَنْشَى نَوْشًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَهْلُ الْخَجَرِ تَرَكَوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نُشْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّيَّاحِ وَلَمْ يَتَدَانَوْا كُلَّ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَنْشَى لَهُمْ وَأُشَاهُوهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتِلُهُمْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبُطَاءُ وَأَنْشَدَ وَجِئْتُ نَنْيِشًا بَعْدَ مَا فَاتَكَ الْخَبَرُ أَيْ بِطَيْئًا مَتَأَخَّرًا مَنْ هَمْزٌ فَمَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرَكَةِ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ الرَّجَاجُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعُدَ عَنْهُمْ يَعْنِي الْإِيْمَانُ بِاللَّسَّهَ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَيَّعُوهُ قَالَ وَمَنْ هَمَزَ فَهُوَ الْحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءٍ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكُوا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْشَى لَهُمُ التَّنَاوُلُ الْإِيْمَانُ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ وَلَكِنْ أَنْ تَهْمَزَ الْوَاوُ كَمَا يُقَالُ أُقْسِتَتْ وَوُقْسِتَتْ وَقُرئَ بِهِمَا جَمِيعًا وَنُشْتُ مِنْ الطَّعَامِ شَيْئًا أَصَابَتْ وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّسَّهَ يَا مُحَمَّدُ نَوَّشَ الْعُلَمَاءُ الْيَوْمَ فِي ضِيَا فَتِي التَّنَوُّشِ لِلدَّعْوَةِ الْوَعْدِ وَتَقْدَرِيْمَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَنَاشَتْ الطَّيِّبَةُ الْأَرَاكِ تَنَاوَلَتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْدُوْشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا وَالنَّاقَةُ تَنْدُوْشُ الْحَوْضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ قَالَ غَيْلَانُ ابْنُ حُرَيْثٍ فَهِيَ تَنْدُوْشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عِلَالٍ نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فَهِيَ لِلْإِبْلِ وَتَنْدُوْشُ الْحَوْضَ تَتَنَاوَلُ مِلَّاهُ وَقَوْلُهُ مِنْ عِلَالٍ مِنْ فَوْقٍ يُرِيدُ أَنَّهَا عَالِيَةٌ الْأَجْسَامِ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَذَلِكَ النَّوْشُ الَّذِي تَنَاوَلَهُ هُوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَا عَلَى قَطْعِ

الفَلَاوَاتِ وَالْأَجَوَازُ جَمْعُ جَوْزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ أَيْ تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَاوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ وَانْتَشَشْتُهُ فِيهِمَا كَنَاشَشْتُهُ قَالَ وَمِنْهُ الْمُنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ نَاشَهُ يَنْدُوْشُهُ نَوْشًا وَرَجُلٌ نَوُوشٌ أَيْ ذُو بَطْشٍ وَنُشْتُ الرَّجُلُ نَوْشًا أَيْ نَلَلْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَفِي الصَّحَاحِ نُشْتُهِ خَيْرًا أَيْ أَلَلْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي الْمَوْصِي لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْزِئَ بِمَالِهِ وَقَدْ نَاشَهُ يَنْدُوْشُهُ نَوْشًا إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُتَيْبَةَ أُخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ طَلَّتْ سَيْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْدُوْشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشَقُّقٌ أَيْ تَتَنَاوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتْ بِهِ امْرَأَتُهُ وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا أَيْ تَعَلَّقَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْتَشَ الدِّينَ بِنَدْعُوشِهِ أَيْ اسْتَدْرَكَهُ وَاسْتَنْدَقَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ وَقَدْ يُهْمَزُ مِنَ النَّدْيِشِ وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي إِبْطَاءٍ يُقَالُ نَاشَتْ الْأَمْرُ أَنْزَأَشُهُ وَانْتَأَشَ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ وَنُشْتُ الشَّيْءَ نَوْشًا طَلَبْتُهُ وَانْتَشَشْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ قَالَ وَانْتَشَ عَائِدَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ وَيُقَالُ انْتَشَنِي فَلَانٌ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَيْ أَنْزَقَذَنِي بَغِيرِ هَمْزٍ بِمَعْنَى تَنَاوَلَنِي وَنَاشَ الشَّيْءَ خَالَطَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غَيْثًا قَالَ فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى نَاوَشْنَا الدَّوَّ أَيْ خَالَطْنَاهُ وَنَاقَهُ مَدْنُوْشَةُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً اللَّحْمِ